

مجلة العلوم التربوية

مجلة علمية فصلية محكمة

العدد الحادي والعشرون

ربيع الآخر ١٤٤١هـ

الجزء الثالث

**تقويم كتاب تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها
"العربية للعالم" في ضوء معايير الكتاب التعليمي الجيد**

د. محمد بن إبراهيم الفوزان
قسم اللغة والثقافة - معهد اللغويات العربية
جامعة الملك سعود



تقويم كتاب تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها "العربية للعالم" في ضوء معايير الكتاب التعليمي الجيد

د. محمد بن إبراهيم الفوزان

قسم اللغة والثقافة - معهد اللغويات العربية

جامعة الملك سعود

تاريخ قبول البحث: ٢٠٢٠ / ٧ / ١٤٣٩هـ

تاريخ تقديم البحث: ٢٩ / ٥ / ١٤٣٩هـ

ملخص الدراسة :

هدف البحث الحالي إلى تقويم الكتاب الثاني من سلسلة "العربية للعالم" المقرر على طلاب المستوى الثاني من متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها بمعهد اللغويات العربية جامعة الملك سعود، وذلك في ضوء مجموعة من المعايير الحديثة للكتاب التعليمي الجيد. وقد قام الباحث ببناء بعض المعايير التي تتعلق بمقدمة الكتاب وأهدافه ومحتواه وصوره ورسوماته وأساليب تقويمه وإخراجه الفني، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وقام بتحليل الكتاب في ضوء هذه المعايير، وقد أظهرت نتائج البحث أن جودة كتاب العربية للعالم تحققت بدرجة كبيرة في أهدافه وصوره ورسوماته وإخراجه الفني، في حين تحققت جودة الكتاب بدرجة متوسطة في مقدمته ومحتواه وأنشطته وأساليب تقويمه، وقد قدم البحث بعض التوصيات في ضوء هذه النتائج.

الكلمات المفتاحية: التقويم، العربية للناطقين بغيرها، العربية للعالم، معايير الكتاب الجيد.



المقدمة:

يحظى الكتاب التعليمي على مر الأزمان والعصور بأهمية كبرى، فهو عنصر رئيس من عناصر المنهج التربوي لأنه يمثل الوثيقة المكتوبة لمحتوى هذا المنهج، كما أنه أداة مهمة يحتاج إليها المتعلم مهما كان تخصصه، وعلى اختلاف مراحل التعليم؛ من أجل البحث والاطلاع وتحصيل شتى أنواع المعرفة، ويحتاج إليه المعلم لتنمية مهارات الطلاب وقدراتهم على الفهم والتحليل والربط والتمييز بين الحقائق العلمية، وفوق هذا كله فهو يمثل الوسيلة الأساسية من وسائل التواصل المباشر بين طرفي العملية التعليمية المعلم والمتعلم.

ويعد الكتاب التعليمي من أهم وسائل تحقيق الأهداف التربوية إن لم يكن أهمها، فعلى الرغم من تعدد الأنشطة التربوية والمواد التعليمية وتنوعها، فما زال الكتاب التعليمي الوسيلة الفعالة التي تستخدم بصورة كبيرة داخل القاعة التدريسية؛ من أجل الدراسة المنظمة في المقررات الدراسية المختلفة وقيمه بوصفه مصدراً تعليمياً أساسياً (أسعد، ٢٠٠٥، ١٣٨).

وتنبثق أهمية الكتاب التعليمي في العملية التربوية بوصفه الوعاء الذي يحتوي المادة التعليمية التي تعد من أهم الوسائل اللازمة لتحقيق أهداف المنهج التعليمي ودوره الفعال في إنجاح العملية التعليمية، وعلى هذا الأساس فإنه يمثل مركز المشروع التربوي الذي ينطلق منه المعلمون في عملهم التعليمي، ويلجأ إليه المتعلمون في تحصيل كثير من المعرفة (الهاشمي وعطية، ٢٠١١، ٧٩).

وعلى الرغم من ظهور بدائل للكتاب التعليمي، فإنه يظل متمتعاً بمكانة مرموقة، فهو أهم مصدر من مصادر تعلم الطالب، وتقويمه، ومراجعته،

والاستزادة من التحصيل، وهو سهل الاستعمال قليل التكاليف مقارنة بالبدائل التكنولوجية الأخرى، ويمكن التحكم بعناصره الأربعة "الأهداف، والمحتوى، والأنشطة، والتقويم" ومن السهل تطويره وتحديثه، والتحكم بإخراجه، وإثرائه بالرسوم والصور، وجعله ممتعاً ومشوقاً (مرعي والحيلة، ٢٠٠٤، ٢٥٦).

وإذا كان الكتاب التعليمي يحظى بكل تلك الأهمية، كان لابد من الاهتمام بجودة هذا الكتاب وتوافق شروطه ومواصفاته وأسس وأحكامه التي ينبغي توافرها في الكتاب التعليمي مع المعايير السليمة المتعارف عليها؛ وصولاً إلى تعليم وتعلم فاعل يقود إلى عملية تربوية ناجحة.

فجودة الكتاب التعليمي تعد مطلباً أساسياً تسعى المؤسسات التربوية إلى تحقيقه، وهذا يتطلب تصميماً متميزاً للكتاب على أساس اختيار أفضل البدائل المكونة لبنيته وإدخال عناصر أساسية مكونة له، وتنظيمات رابطة محتواه؛ ليأتي في سياق الطموحات والأهداف التربوية المقصودة منه، وإذا أريد تحقيق الجودة في الكتاب التعليمي، فإن ذلك يستلزم التعرض للشروط والخصائص التي يجب توافرها في الكتاب الجيد، ومن ثم استخلاص مؤشرات ومعايير للجودة يمكن من خلالها الحكم على جودة الكتب التعليمية وتوظيفها في تقويم هذه الكتب وتطويرها (دياب، ٢٠٠٦، ٢).

تأسيساً على ما سبق يأتي البحث الحالي لتقويم كتاب العربية للعالم "الكتاب الثاني" في ضوء بعض المعايير المحددة للكشف عن مواطن القوة وأوجه الضعف والقصور به، ومن ثم تقديم المقترحات اللازمة لتطويره والنهوض به.

مشكلة البحث:

يُتَوَقَّع من كتب تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها أن تزود المتعلمين بالمهارات اللغوية اللازمة لهم، وأن تساعدهم على استخدام مفردات اللغة العربية وأصواتها وتراكيبها في سياقها الصحيح، وأن يتم ذلك كله من خلال أهداف محددة ومبينة بشكل جيد، وأن يترجم محتوى هذه الكتب وأنشطتها وأساليب تقويمها وصورها ورسومها والشكل الفني لها تلك الأهداف ترجمة حقيقية تعكس الاحترافية اللازمة لإعداد مثل هذه الكتب والسلاسل التعليمية.

وقد لاحظ الباحث من خلال عمله بمعهد اللغويات العربية المنوط به تعليم العربية للناطقين بغيرها بجامعة الملك سعود وهي إحدى الجامعات المرموقة بالمملكة العربية السعودية لفترة تزيد عن خمسة وعشرين عاماً، لاحظ وفرة الإنتاج العلمي لمنسوبي المعهد فيما يخص الكتب والسلاسل التعليمية التي تدرس لتعلمي العربية للناطقين بغيرها، مثل سلسلة "العربية بين يديك" وسلسلة "العربية للعالم"، وسلسلة "العربية الوظيفية" وسلسلة "العربية للحياة" ... إلخ، لكن الباحث لاحظ أيضاً أن هذه السلاسل التعليمية درست لسنوات طويلة دون أن تخضع لتحليل علمي رصين أو تقويم أكاديمي دقيق، ومن ثم بقيت دون تطوير أو تحديث، على الرغم من تطور ميدان تعليم اللغات تطوراً كبيراً ومتلاحقاً.

لذا رأى الباحث أن الحاجة باتت ماسة لتقويم هذه الكتب والسلاسل التعليمية تقويماً شاملاً بهدف رصد واقع هذه الكتب وتعديل مسار تأليفها أو تنقيحها ومراجعتها وتطويرها؛ رغبة في تحقيق الاحترافية المطلوبة في إعداد

هذه الكتب التعليمية ، وقد بدأ الباحث مسيرته في تقويم هذه الكتب التعليمية بدراسة أجزائها لتقويم الكتاب الثالث من سلسلة "العربية بين يديك" وتم نشرها قبل عامين (الفوزان، ٢٠١٦)، وها هو يستأنف هذه المسيرة بخطوة أخرى وهي تقويم الكتاب الثاني من سلسلة "العربية للعالم".

وفي ضوء ما سبق ، فقد تحددت مشكلة البحث في العبارة الآتية :
عدم التأكد من مطابقة كتاب "العربية للعالم" - المستوى الثاني" معايير الكتاب التعليمي الجيد.

أسئلة البحث :

حاول البحث الإجابة عن السؤال الرئيس التالي :
ما درجة تحقق معايير الكتاب التعليمي الجيد في كتاب العربية للعالم "الكتاب الثاني"؟

وتفرع منه الأسئلة التالية

١. ما معايير الكتاب التعليمي الجيد؟
٢. ما درجة تحقق معايير المقدمة الجيدة في كتاب العربية للعالم "الكتاب الثاني"؟
٣. ما درجة تحقق معايير الأهداف الجيدة في كتاب العربية للعالم "الكتاب الثاني"؟
٤. ما درجة تحقق معايير المحتوى الجيد في كتاب العربية للعالم "الكتاب الثاني"؟
٥. ما درجة تحقق معايير الأنشطة الجيدة في كتاب العربية للعالم "الكتاب الثاني"؟

٦. ما درجة تحقق معايير الصور والرسومات الجيدة في كتاب العربية للعالم "الكتاب الثاني"؟

٧. ما درجة تحقق معايير أساليب التقويم الجيدة في كتاب العربية للعالم "الكتاب الثاني"؟

٨. ما درجة تحقق معايير الإخراج الفني الجيد في كتاب العربية للعالم "الكتاب الثاني"؟

أهداف البحث:

هدف هذا البحث إلى:

١. بناء مجموعة من المعايير لتقويم كتاب العربية للعالم "الكتاب الثاني".
٢. تعرف مدى تحقق معايير الكتاب الجيد في مقدمة كتاب العربية للعالم "الكتاب الثاني".
٣. تعرف مدى تحقق معايير الكتاب الجيد في أهداف كتاب العربية للعالم "الكتاب الثاني".
٤. تعرف مدى تحقق معايير الكتاب الجيد في محتوى كتاب العربية للعالم "الكتاب الثاني".
٥. تعرف مدى تحقق معايير الكتاب الجيد في أنشطة كتاب العربية للعالم "الكتاب الثاني".
٦. تعرف مدى تحقق معايير الكتاب الجيد في صور ورسومات كتاب العربية للعالم "الكتاب الثاني".
٧. تعرف مدى تحقق معايير الكتاب الجيد في أساليب تقويم كتاب العربية للعالم "الكتاب الثاني".

٨. تعرف مدى تحقق معايير الكتاب الجيد في الإخراج الفني لكتاب العربية للعالم "الكتاب الثاني".

حدود البحث:

اقتصر هذا البحث على:

- كتاب العربية للعالم "الكتاب الثاني" المقرر على طلاب المستوى الثاني بمعهد اللغويات العربية، المنشور في دار جامعة الملك سعود للنشر، والصادر عام ١٤٣٥هـ.

- تقويم كتاب العربية للعالم "الكتاب الثاني" في ضوء مجموعة من المعايير.

- تطبيق أداة البحث في الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي ١٤٣٩/٣٨هـ.

أهمية البحث:

تأتي أهمية هذا البحث من أنه يمكن أن يسهم في:

١. مساعدة القائمين على معهد اللغويات العربية في الكشف عن مدى تحقيق كتب تعليم اللغة العربية للناطقين بها لأهداف المعهد ومخرجاته.

٢. إفادة مخططي مناهج معهد اللغويات العربية بجامعة الملك سعود في بناء مقررات ومناهج تعليم العربية للناطقين بغيرها في ضوء معايير وأسس حديثة.

٣. تزويد الباحثين المعنيين بتقويم الكتب في مجال تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها بصفة خاصة، وتقويم الكتب بصفة عامة بمجموعة من المعايير الحديثة والشاملة للكتاب التعليمي الجيد.

٤. فتح المجال أمام الباحثين والمتخصصين في مجال تقويم الكتب التعليمية لتعلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها لإجراء بحوث تعليمية مشابهة.
منهج البحث:

اتباع الباحث المنهج الوصفي/التقويمي descriptive-evaluative القائم على طريقة تحليل المحتوى content analysis، ويختص هذا المنهج بتقرير ما ينبغي أن تكون عليه الأشياء والظواهر التي يتناولها البحث وذلك في ضوء معايير معينة.

مصطلحات البحث:

تحددت مصطلحات هذا البحث في:

التقويم: هو الحكم على درجة تحقيق كتاب العربية للعالم "الكتاب الثاني" لمعايير ومواصفات الكتاب التعليمي الجيد التي أعدها الباحث لبيان مواطن القوة والضعف فيه.

كتاب العربية للعالم: هو مجموعة الدروس التعليمية المضمنة في الكتاب الثاني من سلسلة تعليمية تضم خمسة كتب مقرر على متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها بمعهد اللغويات العربية في جامعة الملك سعود.

المعايير: هي جمل محددة تصف بدقة ووضوح ما ينبغي أن يتحقق في كتاب العربية للعالم "الكتاب الثاني" من أسس وشروط وأحكام في كل مكون من مكوناته (المقدمة، والأهداف، والمحتوى، والأنشطة، والصور والرسومات، وأساليب التقويم، والإخراج الفني).

الكتاب التعليمي : هو الوعاء الذي يضم المحتوى الدراسي للمقرر وما
يصاحبه من مقدمة وأهداف تعليمية وأنشطة وصور وأساليب تقويم مختلفة،
وتم إخراجها بشكل فني معين.

* * *

الإطار النظري للبحث معايير الكتاب التعليمي الجيد:

- حدد بعض الباحثين معايير الكتاب التعليمي الجيد، فيما يأتي:
- (التميمي، ٢٠٠٩، ٢٤٦)، (العبادي وآخرون، ٢٠١٢، ١٢٩)
- أ- أن يتصدر الكتاب مقدمة وافية لكل من المعلم والمتعلم تعرفهما بأهدافه ومادته العلمية وطرائق التدريس والأنشطة التعليمية وأساليب التقويم.
- ب- أن يتضمن الكتاب الأهداف التعليمية المطلوب تحقيقها من تدريسه.
- ج- أن يحتوي الكتاب على قدر من المادة العلمية المناسبة لمستوى المتعلمين، وأن تتسم هذه المادة بالدقة والحداثة والدلالة والأهمية.
- د- أن يرتبط المحتوى بقدرات المتعلمين وحاجاتهم وميولهم، ويرتبط بثقافة المجتمع.
- ه- أن يراعي المحتوى الفروق الفردية بين المتعلمين، ويوازن بين عمق المحتوى وشموله.
- و- أن يحقق الكتاب الترابط بين المادة الدراسية في المستوى السابق واللاحق قدر الإمكان، وأن تكون وحداته مترابطة بعضها مع بعض.
- ز- أن تتحقق في الكتاب السلامة العلمية والفكرية واللغوية والتربوية والفنية.
- ح- أن تتضمن فصوله ووحداته مجموعة من الأنشطة والأسئلة التي تحث المتعلم على البحث والاستقصاء للحصول على الإجابات.

ط - أن يكون إخراج الكتاب جيداً، من حيث متانة الغلاف ونوعية الورق والألوان ويكون شكل الكتاب جذاباً، ويعبر عن محتواه.

ي - أن يعتنى بالكتاب من حيث طباعته وحجم حروفه وعناوينه الرئيسية والثانوية، وإبراز مفاهيمه وقواعده بلون مغاير.

وفي ضوء ما سبق فإن الكتاب التعليمي الجيد لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها لا بد أن يشتمل على العناصر الآتية:

مقدمة الكتاب: فمقدمة كتاب اللغة العربية للناطقين بغيرها ينبغي أن يكون أسلوبها ملائماً لمستوى الطلاب، ممهدة لمادة الكتاب، تتضمن أهدافه الأساسية، وكيفية عرض محتواه، وإشارة إلى مضمون وحداته ودروسه.

الأهداف التعليمية: يجب أن تراعي الأهداف التعليمية في كتب تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها حاجات الطلاب وثقافتهم ومستواهم اللغوي، وأن تصاغ صياغة إجرائية، وأن تتسم بالتنوع (معرفية - مهارية - وجدانية)، والشمول (تذكر - فهم - تطبيق - تحليل - تركيب - تقويم)، وقابلية القياس.

المحتوى: ينبغي أن يبنى محتوى كتب تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في ضوء قائمة مفردات محددة تناسب المستوى اللغوي للمتعلمين، وأن يركز على ثقافة اللغة الهدف في ضوء أبعاد الذاتية الثقافية، وأن يرتبط هذا المحتوى بأهداف الكتاب وبخبرات الطلاب، وأن تتسم معارفه بالصحة العلمية والفكرية واللغوية، وأن يكون مترابطاً متماسكاً متسلسلاً.

الأنشطة: يجب أن تتضمن كتب تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها أنشطة ترتبط بخبرات الدارسين السابقة وميولهم ورغباتهم، وقدراتهم

المعرفية، وأن تكون هذه الأنشطة بنائية ومتنوعة وقابلة للتطبيق، وتصف النشاط بأسلوب مبسط ومفهوم بالنسبة للمتعلمين، وأن يتبع بتغذية راجعة ترشد إلى عملية التطوير.

الصور والرسومات: يجب اختيار صور كتب تعليم اللغة العربية للناطقين بها ورسوماته بشكل دقيق لأهميتها القصوى في مجال تعليم اللغات، إذ يجب أن تكون دالة ومعبرة وحديثة، كما ينبغي التخفيف من هذه الصور والرسومات كلما تقدم المستوى اللغوي حتى لا تتحول هذه الصور والرسومات إلى لغة وسيطة تعيق عملية التقدم اللغوي.

أساليب التقويم: يجب أن يكون التقويم في كتب تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها مكثفاً لتثبيت ما تعلمه الطلاب من حصيلة لغوية، وأن يكون متنوعاً وشاملاً ومستمرّاً ومتكاملاً بين المهارات اللغوية المختلفة (استماع - تحدث - قراءة - كتابة)، وأن يكون متسقاً مع أهداف الكتاب.

الإخراج الفني: يجب أن يكون كتاب اللغة العربية للناطقين بغيرها جذاباً، مظهره جميل، وتجليده متين، وخطه واضح، ورسوماته وصوره معبرة، وعنوانه مختار بعناية، وترتيبه مناسب، وحجمه ملائم، ومسافته بين الحروف والكلمات والأسطر والفقرات متناسقة.

تقويم الكتاب التعليمي:

لا يمكن الحكم على مدى جودة الكتاب التعليمي ودرجة نجاحه بوصفه عنصراً أساسياً من عناصر المنهج التعليمي إلا بالتقويم الدقيق لمكوناته وعناصره، من أجل تحديد مواطن القوة وأوجه الضعف والقصور وتمييز

الغث من السمين من بين محتوياته ، وإصدار أحكام علمية تستند إلى أسس ومبادئ سليمة.

فالتقويم يعد مدخلاً رئيساً لتطوير العملية التعليمية لكونه عملية تشخيصية وعلاجية في آن واحد، بقصد معالجتها، وتطويرها إلى المستوى المطلوب لتحقيق الأهداف التربوية المرغوبة، فمن دون التقويم لا يمكن للعملية التربوية أن تحقق نجاحاً، لأننا من دونها لا نستطيع أن نميز بين متعلم وآخر في التعليم، ولا بين أداء المتعلمين، ولا بين فاعلية طريقة وأخرى، ولا بين منهج وآخر (عطية، ٢٠٠٨، ٢٨٨).

ولتقويم الكتب والمقررات والمناهج أهمية كبرى وآثار إيجابية متعددة، فقد ذكر جوسكي (Guskey, 2000) أن حيوية وفاعلية المناهج التعليمية ترتبط بمدى القدرة على إجراء عمليات تقويم مستمرة وشاملة.

وأشار الجارداني وآخرون (Al-Jardany & et. Al, 2012) إلى أن مجال تقييم المنهج هو جزء أساسي من العملية التعليمية.

وأكد هوفمان (Huffman, 2015) الأثر الإيجابي لتقويم المنهج والطلاب في تحسين التحصيل الدراسي وسلوك الطلاب وكفاءة المعلم وفعاليتيه الأكاديمية والمهنية.

وأوضحت إلياس وحمراء (٢٠١٥) أن عملية تقويم المناهج والكتب التعليمية تعكس معنى الإصلاح والتعديل والتفسير، بالإضافة إلى التحسين، وهي عملية ضرورية ومهمة لأنها تزود كلاً من المعلمين والإداريين ومُصممي المناهج التعليمية وواضعيها بمعلومات عن مدى فاعلية هذه المناهج، كما تبين

لهم الوحدات التي تكون أكثر مناسبة من غيرها، وتوضح الصورة أمامهم حول نوعية البرامج العلاجية التي يجب استخدامها في المستقبل.

وإن كانت عملية تقويم الكتب التعليمية مهمة فإن عملية تقويم كتب اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى أكثر أهمية؛ وذلك لدورها العظيم في حياة متعلم اللغة الثانية، فهي أدواته في التفكير والقراءة والتواصل مع المجتمع الذي يعيش فيه، وممارسة نشاطه التعليمي؛ ولأن الكتاب بالنسبة لهذا المتعلم سيصبح رفيقا دائما ومعلماً له في كل مكان (العوفي، ٢٠١٥، ١٦).

ولأهمية تقويم كتب تعليم اللغة العربية للناطقين غيرها وتأثير ذلك في تعديل المسار وتطوير العملية التعليمية في هذا الميدان اللغوي المهم، فقد أجريت دراسات وبحوث عديدة قامت بتقويم سلاسل كتب تعليم العربية أو أجزاء منها، وقد اهتمت تلك الدراسات بتقويم تلك الكتب في ضوء معايير متنوعة؛ حيث تم تقويم بعضها في ضوء معايير الجودة الشاملة، وبعضها الآخر في ضوء بعض المهارات، وتم تقويم بعضها في ضوء حاجات الطلاب، في حين تم تقويم بعضها الآخر في ضوء بعض القيم.

من الدراسات التي تناولت تقويم كتب تعليم العربية في ضوء معايير الجودة الشاملة: دراسة (أبو صالح، ١٩٨٥) التي تناولت تقويم الجزء الأول من كتاب اللغة العربية لغير الناطقين بها: المقرر في المعهد المتخصص التابع للجامعة المستنصرية ببغداد في ضوء معايير التأليف الجيد، ودراسة (رضوان، ٢٠٠٠) التي تناولت تقويم الكتاب الأساسي في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في ضوء المعايير اللازمة لتأليفه، ودراسة (العليمات، ٢٠١١) التي تناولت تقويم الكتاب الثاني لتعليم اللغة العربية للناطقين غيرها في

المعهد الدولي لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في الجامعة الأردنية في ضوء مجموعة من المعايير العالمية لتأليف الكتب التعليمية، ودراسة (الصبيحي، ٢٠١٣) التي تناولت تقويم سلسلة كتاب دروس اللغة العربية لغير الناطقين بها في معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة في ضوء معايير الجودة، ودراسة (العوفي، ٢٠١٥) التي تناولت تقويم كتاب دروس في القراءة للمستوى الرابع بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة في ضوء معايير الكتاب المدرسي الجيد، ودراسة (الصاعدي، ٢٠١٥) التي تناولت تقويم كتاب النصوص الأدبية للمستوى الرابع بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة في ضوء معايير الجودة.

ومن الدراسات التي تناولت تقويم كتب تعليم العربية في ضوء بعض المهارات: دراسة (العمرى، ٢٠١٠) التي تناولت تقويم محتوى كتاب اللغة العربية للمستوى الأول بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة في ضوء مهارات الاتصال اللغوي، ودراسة (محمد، ٢٠١٥) التي تناولت تقويم كتاب دروس في النصوص الأدبية للمستوى الرابع بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة في ضوء مهارات التذوق الأدبي، ودراسة (الرويتعي، ٢٠١٥) التي تناولت تقويم محتوى كتاب القراءة للمستوى الثاني بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة في ضوء مهارات القراءة الناقدة، ودراسة (الجابري، ٢٠١٥) التي تناولت تقويم كتاب التعبير المقرر على طلاب المستوى الثاني بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالجامعة

الإسلامية في ضوء مهارات المدخل الوظيفي، ودراسة (الرشيدي، ٢٠١٥) التي تناولت تقويم محتوى كتاب دروس في القراءة للمستوى الرابع في ضوء مهارات الاتصال اللغوي من وجهة نظر المدرسين بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.

ومن الدراسات التي تناولت تقويم كتب تعليم العربية في ضوء حاجات ودوافع الطلاب: دراسة (قطب، ٢٠٠٦) التي تناولت تقويم المحتوى الثقافي لكتب تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في ضوء دوافع وحاجات الدارسين، ودراسة (التميمي، ٢٠١٥) التي تناولت تقويم كتاب الفقه للمستوى الثاني في معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة في ضوء الحاجات الفقهية لطلاب المستوى الثاني بالمعهد، ودراسة (المرواني، ٢٠١٥) التي تناولت تقويم كتاب التعبير للمستوى الأول بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة في ضوء حاجات الطلاب التواصلية.

ومن الدراسات التي تناولت تقويم كتب تعليم العربية في ضوء بعض القيم: دراسة (الجريشي، ٢٠١٣) التي تناولت تقويم كتاب دروس اللغة العربية "المستوى الرابع" بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في المدينة المنورة في ضوء القيم الإسلامية، ودراسة (الصاعدي، ٢٠١٥) التي تناولت تقويم كتاب الفقه للمستوى الثالث بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة في ضوء مفاهيم الوسطية.

وقد استفاد الباحث من الدراسات السابقة في بناء قائمة معايير تقويم الكتاب، وفي اتباع المنهج الوصفي التحليلي في تقويم الكتاب، وقد اختلف

البحث الحالي عن الدراسات السابقة في شمولية المعايير التي تم تقويم الكتاب
في ضوءها.

* * *

إجراءات البحث أولاً: أدوات البحث

(١) قائمة معايير الكتاب التعليمي الجيد:

أ- هدف القائمة:

هدفت القائمة إلى تحديد المعايير والمؤشرات الواجب توافرها في الكتاب التعليمي حتى يتسم بالجودة.

ب- مصادر بناء القائمة:

اعتمد الباحث في بناء قائمة المعايير على الآتي:

- الاطلاع على بعض الكتب والمراجع ذات الصلة بالموضوع.
- الاطلاع على الدراسات والبحوث ذات الصلة بالموضوع.
- آراء المتخصصين في تعليم اللغة العربية لغة ثانية.

ج- ضبط القائمة:

بعد إعداد قائمة المعايير في صورتها الأولية، تم عرضها على (١٠) من المتخصصين في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، والمتخصصين في اللغة العربية لغة ثانية، والمتخصصين في القياس والتقويم، وذلك لإبداء الرأي في القائمة من حيث:

- انتماء المؤشر للمعيار الوارد فيه.
- مناسبة المؤشر لكتب تعليم العربية للناطقين بغيرها.
- إضافة معيار أو مؤشر، أو حذفه، أو تعديل صياغته.

وفي ضوء ملاحظات السادة المحكمين تمت مراجعة القائمة وإجراء التعديلات التي أشاروا إليها ، وأصبحت القائمة في صورتها النهائية (ملحق ١).

د- الصورة النهائية لقائمة المعايير:

تكونت قائمة المعايير في صورتها النهائية من مجموعة المعايير الرئيسة، ويضم كل معيار مجموعة المؤشرات كما يأتي:

المعيار الأول: احتواء الكتاب على مقدمة جيدة، ويضم ١٠ مؤشرات.

المعيار الثاني: أهداف الكتاب تتميز بالشمولية والجودة، ويضم ١٢ مؤشراً.

المعيار الثالث: محتوى الكتاب جيد ومنظم، ويضم ١٥ مؤشراً.

المعيار الرابع: أنشطة الكتاب تتميز بالجودة والتنوع، ويضم ١٤ مؤشراً.

المعيار الخامس: صور الكتاب ورسوماته معبرة ودالة، ويضم ٨ مؤشرات.

المعيار السادس: أساليب التقويم في الكتاب جيدة ومناسبة، ويضم ١٥ مؤشراً.

المعيار السابع: الإخراج الفني للكتاب جيد، ويضم ١٤ مؤشراً.

وإجمالاً يبلغ عدد معايير الكتاب التعليمي الجيد سبعة معايير، ويبلغ عدد المؤشرات (٨٨) مؤشراً، (انظر ملحق ٢).

وبذلك تكون تمت الإجابة عن السؤال الأول من أسئلة البحث ونصه:

ما معايير الكتاب التعليمي الجيد؟

(٢) بطاقة تحليل الكتاب التعليمي الجيد:

ت- هدف بناء البطاقة:

هدفت هذه البطاقة إلى تحليل كتاب "العربية للعالم - الكتاب الثاني" تحليلاً فاحصاً متأنياً بهدف تقويمه والوقوف على مدى مطابقته لمعايير الكتاب التعليمي الجيد.

ث- مصادر بناء البطاقة:

اعتمد الباحث في بناء البطاقة على قائمة المعايير التي سبق إعدادها.

ج- ضبط البطاقة:

• صدق البطاقة:

✓ الصدق الظاهري:

بعد إعداد بطاقة التحليل في صورتها الأولية، تم عرضها على (١٢) من المتخصصين في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، والمتخصصين في اللغة العربية لغة ثانية، والمتخصصين في القياس والتقويم، وذلك لإبداء الرأي في البطاقة من حيث:

- مدى مناسبة المؤشرات لكل فئة من فئات التحليل.

- مدى وضوح فئات التحليل ومؤشراتها.

- سلامة صياغة فئات التحليل ومؤشراتها.

- إدخال التعديلات أو الحذف أو الإضافة.

وفي ضوء ملاحظات السادة المحكمين تمت مراجعة البطاقة وإجراء

التعديلات التي أشاروا إليها، وأصبحت البطاقة في صورتها النهائية.

✓ الصدق البنائي :

وذلك عن طريق قياس الاتساق الداخلي، حيث تم حساب معاملات الارتباط لكل مؤشر من مؤشرات معايير التحليل بالدرجة الكلية للمعيار الذي ينتمي إليه، وذلك بحساب معامل الارتباط بيرسون، ويوضح ذلك الجدول الآتي :

جدول (١) معاملات الارتباط لكل مؤشر من المؤشرات بالدرجة الكلية للمعيار الذي تنتمي إليه

رقم المؤشر	معامل الارتباط	رقم المؤشر	معامل الارتباط	رقم المؤشر	معامل الارتباط	رقم المؤشر	معامل الارتباط
المعيار الأول		المعيار الثالث					
١	٠,٨٠٤ (**)	١	٠,٧٨٥ (**)	١	٠,٧٧٠ (**)	٨	٠,٨٢٦ (**)
٢	٠,٦٣٢ (**)	٢	٠,٨٣٧ (**)	٢	٠,٧٧٠ (**)	٩	٠,٧٩٥ (**)
٣	٠,٦٥١ (**)	٣	٠,٦٤٢ (**)	٣	٠,٧٩٢ (**)	١٠	٠,٧٣٨ (**)
٤	٠,٤٩٦ (**)	٤	٠,٧٩٩ (**)	٤	٠,٦٤٩ (**)	١١	٠,٧٩٩ (**)
٥	٠,٨٢٦ (**)	٥	٠,٦٢٣ (**)	٥	٠,٦٩١ (**)	١٢	٠,٦٢٣ (**)
٦	٠,٧٧٠ (**)	٦	٠,٨٦٥ (**)	٦	٠,٨٠٤ (**)	١٣	٠,٦٩١ (**)
٧	٠,٤٤٥ (**)	٧	٠,٨٢٠ (**)	٧	٠,٨٢٠ (**)	١٤	٠,٨٢٠ (**)
المعيار السابع		المعيار الخامس					
٨	٠,٧٩٢ (**)	٨	٠,٧٩٥ (**)	٨	٠,٧٧٠ (**)	١٥	٠,٧٨٢ (**)
٩	٠,٨١٩ (**)	٩	٠,٧٣٨ (**)	٩	٠,٤٤٥ (**)	١	٠,٨٦٥ (**)
١٠	٠,٦٤٩ (**)	١٠	٠,٧٨٢ (**)	١٠	٠,٧٩٢ (**)	٢	٠,٧٩١ (**)
المعيار الثاني							
١	٠,٨٣٧ (**)	١١	٠,٧٩١ (**)	١١	٠,٦٤٩ (**)	٣	٠,٨٠٦ (**)
٢	٠,٧٦٢ (**)	١٢	٠,٨١٩ (**)	١٢	٠,٧٨٥ (**)	٤	٠,٦٢٣ (**)
٣	٠,٨٢٩ (**)	١٣	٠,٨٠٤ (**)	١٣	٠,٦٩١ (**)	٥	٠,٨٦٥ (**)
٤	٠,٦٩١ (**)	١٤	٠,٧٣٨ (**)	١٤	٠,٨٢٠ (**)	٦	٠,٨٢٠ (**)
٥	٠,٧٣٨ (**)	١٥	٠,٧٨٢ (**)	١٥	٠,٧٩٥ (**)	٧	٠,٧٩٥ (**)
٥	٠,٧٣٨ (**)	المعيار الرابع		المعيار السادس			
٦	٠,٧٨٢ (**)	١	٠,٧٨٣ (**)	١	٠,٧٨٢ (**)	٨	٠,٨٠٤ (**)
٧	٠,٧٩١ (**)	٢	٠,٨٠٦ (**)	٢	٠,٦٤٩ (**)	٩	٠,٦٥١ (**)

رقم المؤشر	معامل الارتباط	رقم المؤشر	معامل الارتباط	رقم المؤشر	معامل الارتباط	رقم المؤشر	معامل الارتباط
٨	,٦٥٣ (**)	٣	,٥٦٦ (**)	١١	,٨٢٦ (**)	٩	,٧٦٢ (**)
٩	,٧٦٢ (**)	٤	,٧٧٠ (**)	١٢	,٧٧٠ (**)	١٠	,٧٨٠ (**)
١٠	,٧٨٠ (**)	٥	,٨٠٤ (**)	١٣	,٥٦٦ (**)	١١	,٨٦٥ (**)
١١	,٨٦٥ (**)	٦	,٨١٩ (**)	١٤	,٧٩٥ (**)	١٢	,٨٠٦ (**)
١٢	,٨٠٦ (**)	٧	,٧٩١ (**)				

(**) تدل على أنها دالة عند مستوى ٠,٠١ ، و ٠,٠٥

• ثبات البطاقة:

تم التأكد من ثبات بطاقة تحليل الكتاب التعليمي الجيد عن طريق استخدام معاملات ألفا كرونباخ كما هو مبين في الجدول التالي.

جدول (٢) معاملات ثبات ألفا كرونباخ لكل محور من محاور البطاقة

م	محاور البطاقة	معامل ألفا
١	المعيار الأول: احتواء الكتاب على مقدمة جيدة	,٩١٢
٢	المعيار الثاني: أهداف الكتاب تتميز بالشمولية والجودة	,٨٨٩
٣	المعيار الثالث: محتوى الكتاب جيد ومنظم	,٩١٦
٤	المعيار الرابع: أنشطة الكتاب تتميز بالجودة والتنوع	,٨٩٨
٥	المعيار الخامس: صور الكتاب ورسوماته معبرة ودالة	,٩٢٥
٦	المعيار السادس: أساليب التقويم في الكتاب جيدة ومناسبة	,٨٩٧
٧	المعيار السابع: الإخراج الفني للكتاب جيد	,٩٢١
	معامل ثبات الأداة	,٩٠٣

يتضح من الجدول السابق أن معامل ثبات البطاقة بلغ (٠,٩٠٣) وهو معامل ثبات مرتفع.

د- الصورة النهائية لبطاقة تحليل الكتاب التعليمي الجيد:

تكونت البطاقة في صورتها النهائية من سبع فئات للتحليل تعبر عن سبعة معايير، ويبلغ عدد مؤشرات التحليل (٨٨) مؤشراً، (انظر ملحق ٢).

ثانياً: مجتمع البحث وعينته

أ- مجتمع البحث:

يتمثل مجتمع البحث في سلسلة العربية للعالم " والمكونة من خمسة أجزاء.

ب- عينة البحث:

تم اختيار عينة البحث بطريقة قصدية، وتمثلت في كتاب العربية للعالم "الكتاب الثاني من سلسلة العربية للعالم" لمؤلفيه: محمد عبد الخالق فضل وعبد المنعم عثمان الشيخ وعطا المنان عبد الله، وهو الكتاب المقرر على طلاب المستوى الثاني من متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها؛ وذلك لكونه ليس في بداية السلسلة ولا نهايتها، ولكونه مؤلفاً من قبل فريق من أعضاء هيئة التدريس بمعهد اللغويات العربية، ولكونه أكبر كتب السلسلة حجماً، حيث يبلغ عدد صفحاته (٣٣٠) صفحة، وعدد وحداته (١٢) وحدة.

ثالثاً: تحليل الكتاب

- هدف التحليل:

تقويم "كتاب العربية للعالم للتعرف على نواحي القوة والضعف في عناصره المختلفة.

عينة التحليل:

كتاب العربية للعالم - الكتاب الثاني.

- إجراءات التحليل:

قام الباحث بتحليل كتاب العربية للعالم "الكتاب الثاني" المقرر على طلاب المستوى الثاني بمعهد اللغويات العربية بجامعة الملك سعود في ضوء معايير الكتاب التعليمي الجيد، مستخدماً بطاقة تحليل تضم قائمة المعايير

والمؤشرات التابعة لكل معيار، وفقاً لقواعد التحليل وإجراءاته المتفق عليها، ولضمان ثبات التحليل قام الباحث بتطبيق طريقة الثبات المشترك inter-rater reliability، وذلك من خلال الاستعانة بمحلل آخر، وتم تزويده بقواعد التحليل المتفق عليها وإجراءاتها، ثم تم حساب معامل الاتفاق بين الباحث والمحلل الآخر باستخدام معادلة هولستي.

والجدول الآتي يوضح معاملات الاتفاق بين المحللين.

جدول (٣) معاملات الاتفاق بين محلي الكتاب

م	معايير الكتاب التعليمي الجيد	معامل الاتفاق
١	احتواء الكتاب على مقدمة جيدة	٠.٩٣٢
٢	أهداف الكتاب تتميز بالشمولية والجودة	٠.٩١١
٣	محتوى الكتاب جيد ومنظم	٠.٩٤٣
٤	أنشطة الكتاب تتميز بالجودة والتنوع	٠.٩٠٩
٥	صور الكتاب ورسوماته معبرة ودالة	٠.٩٥٠
٦	أساليب التقويم في الكتاب جيدة ومناسبة	٠.٩٣٣
٧	الإخراج الفني للكتاب جيد	٠.٩١٧

يتضح من الجدول السابق أنها معاملات اتفاق عالية.

المعالجة الإحصائية:

لتحليل كتاب العربية للعالم "الكتاب الثاني" المقرر على طلاب المستوى الثاني من متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

١. التكرارات والنسب المئوية لحساب تكرار توافر المؤشرات المطلوبة في كتاب العربية للعالم "الكتاب الثاني" في ضوء معايير الكتاب التعليمي الجيد.
٢. معامل ارتباط بيرسون "Pearson" لحساب صدق الاتساق الداخلي.

٣. معامل ألفا كرونباخ "Alpha Cronbach" لقياس ثبات بطاقة التحليل.

٤. معامل الاتفاق باستخدام معادلة هولستي "Holisti" لحساب معامل الاتفاق بين المحللين.

نتائج البحث

للإجابة عن أسئلة البحث استخدم الباحث بطاقة تحليل تضمنت معايير الكتاب التعليمي الجيد المقترحة، التي تم في ضوئها تقويم مقدمة الكتاب، وأهدافه، ومحتواه، وأنشطته، وصوره ورسوماته، وأساليب تقويمه، وإخراجه الفني.

ولتحديد درجة تحقق كل مؤشر صنفت درجات التحقق وفق التدرج الآتي:

إذا كانت قيمة المتوسط من (١ - ١,٦٧): فإن درجة التحقق تكون ضعيفة.

إذا كانت قيمة المتوسط من (١,٦٨ - ٢,٣٤) فإن درجة التحقق تكون متوسطة.

إذا كانت قيمة المتوسط أكبر من أو تساوي (٢,٣٥) فإن درجة التحقق تكون كبيرة.

حيث إن قيم المقياس المستخدم في أداة التحليل هي: كبيرة = ٣، متوسطة = ٢، ضعيفة = ١.

للإجابة عن السؤال الثاني، ونصه: ما درجة تحقق معايير المقدمة الجيدة في كتاب العربية للعالم "الكتاب الثاني"؟ استخدم الباحث بطاقة تحليل معايير الكتاب التعليمي الجيد (المعيار الأول: احتواء الكتاب على مقدمة جيدة)، وجدول (٤) يوضح ذلك.

جدول (٤) درجة تحقق جودة مقدمة الكتاب

م	المؤشر	المتوسط	درجة التحقق	الترتيب
١	تتضمن المقدمة الأهداف العامة لتدريس الكتاب.	2.37	كبيرة	5
٢	تعطي المقدمة فكرة موجزة عن مضمون الكتاب.	2.98	كبيرة	1
٣	تشير المقدمة إلى عدد وحدات الكتاب.	2.96	كبيرة	2
٤	تقترح المقدمة مجموعة من طرائق التدريس المناسبة.	2.79	كبيرة	3
٥	تثير المقدمة دافعية الطلاب وتحفزهم.	1.43	ضعيفة	9
٦	تتبع المقدمة أسلوب الحوار المباشر بين المعلم والمتعلم.	١.٠٠	ضعيفة	10
٧	صيغت المقدمة بأسلوب مختصر.	1.89	متوسطة	8
٨	تبين المقدمة أهمية الكتاب للمعلم والمتعلم.	2.48	كبيرة	4
٩	تنصف بالوضوح والابتعاد عن التعقيد.	2.26	متوسطة	7
١٠	تحدد مصادر التعلم الأخرى المساندة وتوجه الطلاب الى مراجعتها.	2.30	متوسطة	6
	متوسط المعيار	2.25	متوسطة	

يتضح من الجدول (٤) ما يلي:

- أن مؤشرات معيار جودة مقدمة كتاب "العربية للعالم" - الكتاب الثاني" المقرر على طلاب المستوى الثاني من متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها قد تحققت بدرجة متوسطة (٢.٢٥).

- أن مؤشر (تعطي المقدمة فكرة موجزة عن مضمون الكتاب) أكثر المؤشرات تحققاً، حيث تحقق بدرجة كبيرة (٢,٩٨)، مما يعني أن المقدمة تشير إلى إرشادات تساعد المتعلم على استخدام الكتاب.

- أن مؤشر (تشير المقدمة إلى عدد وحدات الكتاب) حل في المرتبة الثانية من حيث مستوى التحقق، فقد تحقق بدرجة كبيرة أيضاً (٢,٩٦).

- أن مؤشر (تتبع المقدمة أسلوب الحوار المباشر بين المعلم والمتعلم) في المرتبة الأخيرة بمتوسط (١,٠٠)؛ مما يعني أن مقدمة الكتاب افتقرت إلى التفاعل مع المتعلم من خلال عرضها بأسلوب سردي لا بأسلوب حوار تفاعلي كعادة الكتب التعليمية.

للإجابة عن السؤال الثالث، ونصه: ما درجة تحقق معايير الأهداف الجيدة في كتاب العربية للعالم "الكتاب الثاني"؟ استخدم الباحث بطاقة تحليل معايير الكتاب التعليمي الجيد (المعيار الثاني: أهداف الكتاب تتميز بالشمولية والجودة، وجدول (٥) يوضح ذلك.

جدول (٥) درجة تحقق جودة أهداف الكتاب

٢	المؤشر	المتوسط	درجة التحقق	الترتيب
١	تشتق أهداف الكتاب من الأهداف العامة للمقرر.	2.42	كبيرة	7
٢	ترتبط أهداف الكتاب مع حاجات المتعلم وخبراته التعليمية السابقة.	2.01	متوسطة	11
٣	تناسب أهداف الكتاب قدرات المتعلمين.	2.70	كبيرة	6
٤	توجه الأهداف في ثناياها المتعلم إلى التطور المستمر.	2.78	كبيرة	5
٥	تتوزع الأهداف التعليمية للكتاب ضمن مستويات: تذكّر، فهم، تطبيق، تحليل، تركيب.	2.35	كبيرة	9
٦	تتضمن كل وحدة على قائمة بالأهداف التعليمية الخاصة.	2.97	كبيرة	1
٧	تشمل الأهداف الجوانب المعرفية والمهارية والوجدانية.	2.23	متوسطة	10
٨	تتسم الأهداف بالواقعية والقابلية للتحقيق.	2.85	كبيرة	3
٩	يراعى عند صياغتها في كل وحدة صياغة سلوكية واضحة قابلة للملاحظة والقياس.	2.81	متوسطة	4
١٠	تنمي أهداف الكتاب لدى المتعلمين مهارات التفكير العليا.	1.18	ضعيفة	12
١١	مصاغة بطريقة تمكن من اختيار محتوى وأنشطة ووسائل تعليمية وأساليب تقويم مناسبة	2.36	كبيرة	8
١٢	تراعي الأهداف قيم المجتمع وعاداته، وتقاليده، ونظمه، وعقيدته.	2.90	كبيرة	2
	متوسط المعيار	2.46	كبيرة	

يتضح من الجدول (٥) ما يلي :

- أن مؤشرات معيار جودة مقدمة كتاب "العربية للعالم - الكتاب الثاني" المقرر على طلاب المستوى الثاني من متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها قد تحققت بدرجة متوسطة (٢.٤٦).

- أن مؤشر (تشتمل كل وحدة على قائمة بالأهداف التعليمية الخاصة) أكثر المؤشرات تحقفاً، حيث تحقق بدرجة كبيرة (٢,٩٧)، وهذا يعود إلى التدرج اللغوي الموجود في الكتاب، الذي يتطلب كتابة الأهداف في صدر كل وحدة وهو ما تحقق في الكتاب بالفعل.

- أن مؤشر (تراعي الأهداف قيم المجتمع وعاداته، وتقاليده، ونظمه، وعقيدته) حل في المرتبة الثانية من حيث مستوى التحقق، فقد تحقق بدرجة كبيرة أيضاً (٢,٩٠).

- أن مؤشر (تنمي أهداف الكتاب لدى المعلمين مهارات التفكير العليا) في المرتبة الأخيرة بدرجة ضعيفة وبمتوسط (١,٠٠)؛ وربما يرجع ذلك إلى طبيعة تعليم اللغة في المستوى الثاني الذي يتناول المهارات الأساس في تعليم اللغة لغير الناطقين بها على حساب مهارات التفكير العليا التي يتم التركيز عليها في المستوى المتقدم (المستوى الرابع)..

للإجابة عن السؤال الرابع، ونصه: ما درجة تحقق معايير المحتوى الجيد في كتاب العربية للعالم "الكتاب الثاني"؟ استخدم الباحث بطاقة تحليل معايير الكتاب التعليمي الجيد (المعيار الثالث: محتوى الكتاب جيد ومنظم، وجدول (٦) يوضح ذلك.

جدول (٦) درجة تحقق جودة المحتوى

م	المؤشر	المتوسط	درجة التحقق	التقييم
١	يتفق محتوى الكتاب مع فلسفة التربية وأهدافها.	2.72	كبيرة	4
٢	يتناسب المحتوى مع الأهداف التعليمية.	2.29	متوسطة	7
٣	يتلاءم المحتوى مع المرحلة العمرية للمتعلم.	2.16	متوسطة	9
٤	يلبي المحتوى حاجات المتعلمين وميولهم.	2.20	متوسطة	8
٥	يتفق المحتوى مع خبرات المتعلمين السابقة.	1.46	ضعيفة	13
٦	يراعي المحتوى الفروق الفردية بين المتعلمين.	2.08	متوسطة	10
٧	ينمي المحتوى القيم والاتجاهات الإيجابية لدى المتعلمين.	2.77	كبيرة	3
٨	يسهم المحتوى في زيادة الثروة اللغوية لدى المتعلمين.	2.84	كبيرة	2
٩	يكفي المحتوى لإكساب المهارات اللغوية للمتعلمين المناسبة لمستواهم.	2.33	متوسطة	6
١٠	يشمل المحتوى نشاطات تشجع على تنمية التفكير.	2.03	متوسطة	11
١١	يدعم المحتوى الشروح والأمثلة والشواهد المناسبة.	2.89	كبيرة	1
١٢	يتسم المحتوى بالتكامل والتسلسل المنطقي.	2.68	كبيرة	5
١٣	يدعم المحتوى بالنصوص الأصلية.	1.19	ضعيفة	14
١٤	يتناسب المحتوى مع عدد الحصص الزمنية المقررة لتدريسه.	1.13	ضعيفة	15
١٥	يعكس المحتوى أبعاد الذاتية الثقافية بالتوازن المطلوب.	1.87	متوسطة	12
	متوسط المعيار	2.17	متوسطة	

يتضح من الجدول (٦) ما يلي :

- أن مؤشرات معيار جودة محتوى كتاب "العربية للعالم - الكتاب الثاني" المقرر على طلاب المستوى الثاني من متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها قد تحققت بدرجة متوسطة (٢.١٧).

- أن مؤشر (يدعم المحتوى الشروح بالأمثلة والشواهد المناسبة) أكثر المؤشرات تحققاً، حيث تحقق بدرجة كبيرة (٢.٨٩)، وهذا يعود إلى طبيعة تعليم اللغة بصفة عامة واللغة الثانية على وجه الخصوص التي تركز في الأساس على التمثيل والتدليل والتطبيق والتكرار الهادف الواعي.

- أن مؤشر (يسهم المحتوى في زيادة الثروة اللغوية لدى المتعلمين) حل في المرتبة الثانية من حيث مستوى التحقق، فقد تحقق بدرجة كبيرة أيضاً (٢.٩٠).

- أن مؤشر (يتناسب المحتوى مع عدد الحصص الزمنية المقررة لتدريسه) في المرتبة الأخيرة بدرجة ضعيفة وبمتوسط (١.١٣)؛ مما يعني أن محتوى الكتاب أقل بكثير من الحصص الزمنية المقررة في الخطة الزمنية للمقرر، وربما يرجع ذلك إلى وجود مصادر تعلم أخرى غير الكتاب التعليمي.

للإجابة عن السؤال الخامس، ونصه: ما درجة تحقق معايير الأنشطة الجيدة في كتاب العربية للعالم "الكتاب الثاني"؟ استخدم الباحث بطاقة تحليل معايير الكتاب التعليمي الجيد (المعيار الرابع: أنشطة الكتاب تتميز بالجودة والتنوع، وجدول (٧) يوضح ذلك.

جدول (٧) درجة تحقق جودة الأنشطة

م	المؤشر	المتوسط	درجة التحقق	الترتيب
١	يتضمن الكتاب أنشطة كافية.	2.33	متوسطة	5
٢	تنوع الأنشطة الواردة في الدرس الواحد.	2.92	كبيرة	1
٣	يبدأ كل درس في الكتاب بنشاط.	2.91	كبيرة	2
٤	تناسب الأنشطة الواردة في الكتاب مستوى المتعلمين	2.21	متوسطة	8
٥	تسهل الأنشطة في تشويق المتعلمين.	2.24	متوسطة	7
٦	تثير الأنشطة تفكير المتعلمين.	2.17	متوسطة	9
٧	تناسب الأنشطة المضمنة زمن الدرس.	1.65	ضعيفة	11
٨	توفر الأنشطة للطالب تغذية راجعة فورية.	1.11	ضعيفة	14
٩	ترافق الأنشطة تعزيزات متنوعة ومناسبة للمتعلمين.	2.00	متوسطة	10
١٠	يتضمن الكتاب أنشطة لا صفية.	1.60	ضعيفة	12
١١	تتضمن الأنشطة دوراً محدداً وواضحاً للمتعلم.	2.77	كبيرة	3
١٢	تشجع الأنشطة المتعلمين على التعلم التعاوني والجماعي.	1.22	ضعيفة	13
١٣	تثير الأنشطة دافعية المتعلمين للتعلم الذاتي.	2.28	متوسطة	6
١٤	تقبل الأنشطة التنفيذ في إطار الإمكانيات المتوافرة في بيئة المتعلم.	2.47	كبيرة	4
	متوسط المعيار	2.13	متوسطة	

يتضح من الجدول (٧) ما يلي :

- أن مؤشرات معيار جودة أنشطة كتاب "العربية للعالم - الكتاب الثاني" المقرر على طلاب المستوى الثاني من متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها قد تحققت بدرجة متوسطة (٢,١٣).

- أن مؤشر (تنوع الأنشطة الواردة في الدرس الواحد) أكثر المؤشرات تحقّقاً، حيث تحقّق بدرجة كبيرة (٢.٩٢)، وهذا يعود إلى طبيعة تعليم اللغة الذي يبني بصفة أساسية على الأنشطة اللغوية المختلفة، كأنشطة الاستماع، وأنشطة الكلام، وأنشطة القراءة، وأنشطة الكتابة، بالإضافة إلى أنشطة القواعد والتراكيب، كما أن كل قسم من هذه الأقسام تتوافر له عدة أنشطة؛ فمثلاً نشاط الكلام يتضمن أنشطة المحادثة والتعبير الشفوي والقراءة الجهرية ... إلخ.

- أن مؤشر (يبدأ كل درس في الكتاب بنشاط) حل في المرتبة الثانية من حيث مستوى التحقّق، فقد تحقّق بدرجة كبيرة أيضاً (٢.٩١).

- أن مؤشر (توفر الأنشطة للطالب تغذية راجعة فورية) في المرتبة الأخيرة بدرجة ضعيفة وبمتوسط (١.١١)؛ وربما يرجع ذلك إلى وجود دليل للمعلم يوفر التغذية الراجعة لأنشطة الكتاب، على الرغم من أن ذلك لا يغني عن إيرادها في كتاب الطالب.

للإجابة عن السؤال السادس، ونصه: ما درجة تحقّق معايير المقدمة الجيدة في كتاب العربية للعالم "الكتاب الثاني"؟ استخدم الباحث بطاقة تحليل معايير الكتاب التعليمي الجيد (المعيار الخامس: صور الكتاب ورسوماته معبرة ودالة)، وجدول (٨) يوضح ذلك.

جدول رقم (٨) درجة تحقق جودة الصور والرسومات

م	المؤشر	المتوسط	درجة التحقق	الترتيب
١	تجذب صور ورسومات الكتاب المتعلمين وتثير اهتمامهم.	1.61	ضعيفة	7
٢	ترتبط الصور والرسومات بالأهداف التعليمية.	2.80	كبيرة	2
٣	تعبر الصور والرسومات تعبيراً واضحاً ودقيقاً عن المادة التعليمية.	2.71	كبيرة	4
٤	تتميز الصور والرسومات بوضوح الألوان وتناسقها.	2.30	متوسطة	6
٥	تتميز الصور والرسومات بالصدق والواقعية.	2.78	كبيرة	3
٦	تتلاءم الصور والرسومات مع خبرات المتعلمين.	1.57	ضعيفة	8
٧	تتلاءم الصور والرسومات مع أعمار المتعلمين.	2.32	متوسطة	5
٨	تناسب الصور والرسومات مع أماكنها في الكتاب.	2.91	كبيرة	1
	متوسط المعيار	2.37	كبيرة	

يتضح من الجدول (٨) ما يلي :

- أن مؤشرات معيار جودة صور ورسومات كتاب "العربية للعالم - الكتاب الثاني" المقرر على طلاب المستوى الثاني من متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها قد تحققت بدرجة كبيرة (٢,٣٧).
- أن مؤشر (تناسب الصور والرسومات مع مكانها في الكتاب) أكثر المؤشرات تحقّقاً، حيث تحقّق بدرجة كبيرة (٢,٩١)، وربما يعود ذلك إلى التدرج الواضح في تكثيف الصور في الكتاب واختيار الموضوع المناسب من الدروس لإدراج الصورة به.

- أن مؤشر (ترتبط الصور والرسومات بالأهداف التعليمية) حل في المرتبة الثانية من حيث مستوى التحقق، فقد تحقق بدرجة كبيرة أيضاً (٢.٨٠).
- أن مؤشر (تتلاءم الصور والرسومات مع خبرات المتعلمين) في المرتبة الأخيرة بدرجة ضعيفة (١.٥٧)؛ وربما يعود ذلك إلى الخلفيات الثقافية المختلفة للمتعلمين؛ لكونهم من جنسيات مختلفة ويحملون خبرات متباينة.
- للإجابة عن السؤال السابع، ونصه: ما درجة تحقق معايير أساليب التقويم الجيدة في كتاب العربية للعالم "الكتاب الثاني"؟ استخدم الباحث بطاقة تحليل معايير الكتاب التعليمي الجيد (المعيار السادس: أساليب التقويم في الكتاب جيدة ومناسبة)، وجدول (٩) يوضح ذلك.

جدول رقم (٩) درجة تحقق جودة التقويم

م	المؤشر	المتوسط	درجة التحقق	الترتيب
١	ترتبط أساليب التقويم في الكتاب بأهداف كل وحدة دراسية.	2.84	كبيرة	3
٢	تغطي التدريبات جميع المجالات المعرفية والمهارية والوجدانية.	2.13	متوسطة	12
٣	تنوع أنماط التدريبات ما بين الموضوعي والمقالي.	1.55	ضعيفة	13
٤	تسهم التدريبات في تعزيز عملية الاستيعاب والفهم.	2.79	كبيرة	4
٥	تثير التدريبات انتباه المتعلمين نحو المهارة التعليمية.	2.36	كبيرة	10
٦	تتوافر تدريبات تنشيطية لإدراك المتعلمين.	2.53	كبيرة	6
٧	تسهم التدريبات في إثارة الدافعية نحو تعلم اللغة.	1.51	ضعيفة	14
٨	تسهم التدريبات في مساعدة المعلمين على تحسين طرائق تدريسهم.	2.38	كبيرة	8
٩	تساعد التدريبات على التقييم الذاتي للمتعلمين.	1.24	ضعيفة	15

11	متوسطة	2.30	تراعي التدريبات الفروق الفردية بين المتعلمين.	١٠
5	كبيرة	2.69	تمتاز التدريبات بالدقة والوضوح في صياغتها.	١١
7	كبيرة	2.44	يركز السؤال على مسألة واحدة.	١٢
1	كبيرة	2.93	تنتهي كل وحدة من وحدات الكتاب بمجموعة من التدريبات التقويمية.	١٣
2	كبيرة	2.86	يتضمن الكتاب تدريبات تقويمية شاملة في نهاية الكتاب.	١٤
9	كبيرة	2.37	يتلافى الكتاب في ثنائه المختلفة التدريبات الزائدة عن الحد.	١٥
	متوسطة	2.33	متوسط المعيار	

يتضح من جدول (٩) ما يلي :

- أن مؤشرات معيار جودة أساليب تقويم كتاب "العربية للعالم - الكتاب الثاني" المقرر على طلاب المستوى الثاني من متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها قد تحققت بدرجة متوسطة (٢,٣٣).
- أن مؤشر (تنتهي كل وحدة من وحدات الكتاب بمجموعة من التدريبات التقويمية) أكثر المؤشرات تحقّقاً، حيث تحقّق بدرجة كبيرة (٢,٩٣)، ويعود ذلك إلى التزام مؤلفي الكتاب بوضع الدرس الأخير من كل وحدة للتدريبات، تحت عنوان "المراجعة".
- أن مؤشر (يتضمن الكتاب تدريبات تقويمية شاملة في نهاية الكتاب) حل في المرتبة الثانية من حيث مستوى التحقق، فقد تحقّق بدرجة كبيرة أيضاً (٢,٩٠).
- أن مؤشر (تساعد التدريبات على التقييم الذاتي للمتعلمين) في المرتبة الأخيرة بدرجة ضعيفة (١,٤٤)؛ وربما يعود ذلك إلى طبيعة التدريبات في الكتاب، حيث لم يتبعها تغذية راجعة فورية، ومن ثم فهي تحتاج لتقييم المعلم ومتابعته.

للإجابة عن السؤال الثامن ، ونصه : ما درجة تحقق معايير الإخراج الفني الجيد في كتاب العربية للعالم "الكتاب الثاني"؟ استخدم الباحث بطاقة تحليل معايير الكتاب التعليمي الجيد (المعيار السابع : الإخراج الفني للكتاب جيد)، وجدول (١٠) يوضح ذلك.

جدول رقم (١٠) درجة تحقق جودة الإخراج الفني للكتاب

م	المؤشر	النسبة	الدرجة	الوصف
١	يجذب غلاف الكتاب المتعلم ويشوقه.	1.44	ضعيفة	14
٢	يتميز غلاف الكتاب بمتانة التجليد.	2.14	متوسطة	13
٣	يناسب حجم الكتاب وعدد صفحاته أعمار المتعلمين.	2.64	كبيرة	10
٤	يتلاءم طول الكتاب مع عرضه.	2.58	كبيرة	11
٥	يتميز ورق الكتاب بنوعيته الفاخرة.	2.70	كبيرة	9
٦	يضم الكتاب فهرساً يوضح محتوياته.	2.88	كبيرة	2
٧	تظهر العناوين الرئيسية والفرعية للكتاب بحروف بارزة.	2.79	كبيرة	4
٨	تنضج طباعة الكتاب بجلاء ووضوح.	2.71	كبيرة	8
٩	تناسب المسافة بين الكلمات.	2.76	كبيرة	6
١٠	تناسب المسافة بين الأسطر.	2.77	كبيرة	5
١١	تناسب الألوان مع بعضها في الكتاب.	2.28	متوسطة	12
١٢	يوفر الكتاب ضبط الكلمات بالشكل.	2.93	كبيرة	1
١٣	يستخدم الكتاب علامات الترقيم بشكل صحيح.	2.86	كبيرة	3
١٤	يخلو الكتاب من الأخطاء المطبعية.	2.72	كبيرة	7
	متوسط المعيار	2.59	كبيرة	

يتضح من الجدول (١٠) ما يلي :

- أن مؤشرات معيار جودة الإخراج الفني لكتاب "العربية للعالم - الكتاب الثاني" المقرر على طلاب المستوى الثاني من متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها قد تحققت بدرجة كبيرة (٢,٥٩).
- أن مؤشر (يوفر الكتاب ضبط الكلمات بالشكل) أكثر المؤشرات تحقّقاً، حيث تحقّق بدرجة كبيرة (٢,٩٨)، مما يعني اعتناء المؤلفين الكبير بضبط الكلمات بالشكل، وربما يرجع ذلك إلى خصوصية ميدان تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها وما يستوجبه ذلك من أن ضبط الكلمات بالشكل أمر في غاية الأهمية في هذا الحقل التعليمي.
- أن مؤشر (يضم الكتاب فهرساً يوضح محتوياته) حل في المرتبة الثانية من حيث مستوى التحقّق، فقد تحقّق بدرجة كبيرة أيضاً (٢,٨٨).
- أن مؤشر (يجذب غلاف الكتاب المتعلم ويشوقه) في المرتبة الأخيرة بدرجة ضعيفة (١,٤٤)؛ مما يعني أنه ينبغي إعادة النظر في تصميم غلاف الكتاب، ليجذب المتعلمين ويشوقهم إلى محتواه ومضمونه.

* * *

توصيات البحث:

في ضوء نتائج البحث ، يوصى الباحث بـ:

1. ضرورة إعادة صياغة مقدمة كتاب العربية للعالم "الكتاب الثاني" ، بحيث تتبع الأسلوب الحوارى المبسط مع المتعلم.
2. ضرورة تطوير محتوى الكتاب وتحسين مستواه وفقا للمعايير المقترحة.
3. ضرورة إعادة النظر في غلاف الكتاب من حيث متانته وتصميم شكله وصورته.

4. ضرورة تضمين الكتاب تغذية راجعة لأنشطة الكتاب وتدريباته.
5. ضرورة تطوير تدريبات الكتاب لتثير دافعية الطلاب وتعينهم على التقييم الذاتى لأنفسهم.

البحوث المقترحة:

يقترح الباحث إجراء البحوث التالية:

1. تقويم باقى سلسلة كتاب العربية للعالم فى ضوء معايير الكتاب التعليمى الجيد.
2. تقويم المحتوى الثقافى لسلسلة كتب "العربية للعالم".
3. تقويم سلسلة كتب "العربية للعالم" فى ضوء منظومة القيم التربوية.
4. تقويم سلسلة كتب "العربية للعالم" فى ضوء حاجات الطلاب ودوافعهم.
5. تقويم كتاب العربية للعالم فى ضوء المدخل التواصلى.

* * *

قائمة المراجع أولاً: المراجع العربية:

- أبو صالح، هيثم عبد القادر. (١٩٨٥). تقويم الجزء الأول من كتاب اللغة العربية لغير الناطقين بها: المقرر في المعهد المتخصص التابع للجامعة المستنصرية ببغداد، رسالة ماجستير، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
- أسعد، وليد أحمد. (٢٠٠٥) الإدارة المدرسية، عمّان، مكتبة المجتمع العربي.
- إلياس، أسما؛ حمراء، روز. (٢٠١٥) دراسة تحليلية تقويمية لكتاب الدراسات الاجتماعية للصف الرابع الأساسي في الجمهورية العربية السورية في ضوء المعايير المعاصرة، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية _ سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية، مج (٣٧)، ع(٢)، ١٨١ - ٢٠٢.
- التميمي، حمد رشيد مسعود. (٢٠١٥). تقويم كتاب الفقه للمستوى الثاني في معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة في ضوء الحاجات الفقهية لطلاب المستوى الثاني بالمعهد، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.
- التميمي، عواد جاسم. (٢٠٠٩) المنهج وتحليل الكتاب، بغداد، دار الحوراء.
- الجابري، سطاتم سمير. (٢٠١٥). تقويم كتاب التعبير المقرر على طلاب المستوى الثاني بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالجامعة الإسلامية في ضوء مهارات المدخل الوظيفي، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.
- الجريشي، أيمن بن سويلم. (٢٠١٣). تقويم كتاب دروس اللغة العربية - المستوى الرابع - بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في ضوء القيم الإسلامية، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.

- دياب، سهيل. (٢٠٠٦). تطوير أداة لقياس جودة الكتاب المدرسي وتوظيفها في قياس جودة كتب المناهج الفلسطينية، مجلة المؤتمر الأول لكلية التربية، جامعة الأقصى.
- الرشيدى، عبيد بن سالم مسلم. (٢٠١٥). تقويم محتوى كتاب دروس في القراءة للمستوى الرابع في ضوء مهارات الاتصال اللغوي من وجهة نظر المدرسين بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.
- رضوان، مصطفى طه. (٢٠٠٠). تقويم الكتاب الاساسي في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في ضوء المعايير اللازمة لتأليفه، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة صنعاء.
- الرويتعي، ماجد بن علي. (٢٠١٥). تقويم محتوى كتاب القراءة للمستوى الثاني بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة في ضوء مهارات القراءة الناقدة (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.
- الصاعدي، عمر هلال ناجي. (٢٠١٥). تقويم كتاب النصوص الأدبية للمستوى الرابع بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة في ضوء معايير الجودة، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.
- الصاعدي، ماجد فريح. (٢٠١٥). تقويم كتاب الفقه للمستوى الثالث بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة على ضوء مفاهيم الوسطية، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.
- الصبيحي، أحمد بن صالح. (٢٠١٣). تقويم سلسلة كتاب دروس اللغة العربية لغير الناطقين بها على ضوء معايير الجودة، رسالة دكتوراة، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.

- العبادي، رهييف ناصر وآخرون. (٢٠١٢). المنهج والكتاب المدرسي، بغداد، دار الأمير.
- عطية، محسن علي. (٢٠٠٨). الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال، عمّان، دار صفاء.
- العليمات، فاطمة محمد سليمان. (٢٠١١). تقويم الكتاب الثاني لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في المعهد الدولي لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في الجامعة الأردنية من وجهة نظر المعلمين والطلبة. دراسات - العلوم الانسانية والاجتماعية - الاردن، مج ٣٨، ع ٣، ٩٣٩ - ٩٥١.
- العمري، ماجد بن صالح. (٢٠١٠). تقويم محتوى كتاب اللغة العربية للمستوي الأول بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة في ضوء مهارات الاتصال اللغوي، رسالة ماجستير، جامعة طيبة، المدينة المنورة.
- العوفي، رابح بن عبد الله. (٢٠١٥). تقويم كتاب دروس في القراءة للمستوى الرابع بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة في ضوء معايير الكتاب المدرسي الجيد، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.
- فضل، محمد عبد الخالق؛ الشيخ، عبد المنعم عثمان؛ محمد، عطا المنان عبد الله. (١٤٣٥هـ). العربية للعالم - الكتاب الثاني، الرياض، دار جامعة الملك سعود للنشر.
- الفوزان، محمد بن إبراهيم. (٢٠١٦). تقويم محتوى كتاب تعليم العربية للناطقين بغيرها "العربية بين يديك" من وجهة نظر المدرسين والطلاب بجامعة الملك سعود. مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية، ع(٧)، ١٥٩ - ١٨٣.

- قطب، إيمان محمد مبروك. (٢٠٠٦). تقويم المحتوى الثقافي لكتب تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في ضوء دوافع وحاجات الدارسين، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة عين شمس.
- محمد، أمين محمد الحسن بن دده. (٢٠١٥). تقويم كتاب دروس في النصوص الأدبية المستوى الرابع بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة في ضوء مهارات التذوق الأدبي، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.
- مرعي، توفيق أحمد؛ الحيلة، محمد محمود. (٢٠٠٤). المناهج التربوية الحديثة، عمّان، دار المسيرة.
- المرواني، عبد المنعم حسن الملك. (٢٠١٥). تقويم كتاب التعبير للمستوى الأول بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة في ضوء حاجات الطلاب التواصلية، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.
- الهاشمي، عبد الرحمن؛ عطية، محسن علي. (٢٠١١). تحليل مضمون المناهج المدرسية، عمّان، دار صفاء.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- Guskey, T.R. (2000). Evaluating professional development, Thousand Oaks, CA, Corwin Press.
- Huffman, G. E. (2015). Teacher perceptions regarding the relationship of modified year- round school calendars with students achievement, student behavior, and teacher efficacy, ProQuest LLC, ph.D dissertation. The university of Southern Mississippi Journal of Education, Vol. (50), No(1).
- Al- Jardani Khalid Salim & Saedah Abedalaziz Nabeel (2012). A need for a framework for Curriculum Evaluation in Oman, Journal on English language Teaching, Vol. (2), N(4), pp. 1-6.

* * *

- Mar'i, Tawfiq Ahmed; Al-Hila, Mohamed Mahmoud. (2004). Modern Educational Curriculum, Amman, Dar Al Masirah.
- Al-Marwani, Abdel-Moneim Hassan Al Malek. (2015). Evaluating Composition Book for the First Level at the Institute of Teaching Arabic language for Non-Native speakers in the Islamic University in Medina in light of of Communicative Needs of Students, Master Thesis, Islamic University in Medina.
- Al-Hashemi, Abdul Rahman, Attia, Mohsen Ali. (2011). Analysis of the Content of School Curricula, Amman, Dar Safa.

* * *

- Al-Saadi, Omar Hilal Naji. (2015). Evaluating the Literary Text Book for the fourth level in the Institute of Teaching Arabic Language for Non-Native Speakers at the Islamic University in Medina in light of Quality Standards, Master Thesis, Islamic University in Medina.
- Al-Saadi, Majid Freih. (2015). Evaluating Jurisprudence Book for the Third Level in the Institute of Teaching Arabic Language for Non-Native Speakers at the Islamic University in Medina in the light of the Concepts of Moderation, Master Thesis, Islamic University in Madinah.
- Subaihi, Ahmed bin Saleh. (2013). Evaluating a Series of Arabic Language Books for Non- Native Speakers in the light of Quality Standards, PhD Thesis, Islamic University in Medina.
- Abadi, Rahif Nasser et. al. (2012). Curriculum and Textbook, Baghdad. Dar Alameer.
- Attieh, Mohsen Ali. (2008). Modern Strategies in Effective Teaching, Amman, Dar Safa.
- Alaimat, Fatima Mohammed Suleiman. (2011). Evaluating Book Two for Teaching Arabic for Non-Native speakers at the International Institute for Teaching Arabic Language for Non-Native Speakers at the University of Jordan from the Perspective of Teachers and Students. Studies - Human and Social Sciences - Jordan, Vol. 38, p. 3, 939 - 951.
- Al-Omari, Majid bin Saleh. (2010). Evaluating the Contents of the Arabic Language Book for the First Level at the Institute of Teaching Arabic Language to Non-Native Speakers of the Islamic University in Medina in light of the Skills of Language Communication, Master Thesis, University of Taiba, Medina.
- Al-Awfi, Rabah bin Abdullah. (2015). Evaluating Reading Book for the fourth level at the Institute of Teaching Arabic Language for Non-Native Speakers in the Islamic University of Medina in light of the Standards of the Good Textbook, Master Thesis, Islamic University in Medina.
- Fadl, Mohammed Abdul Khaliq; Sheikh, Abdel Moneim Osman; Mohammed, Atta Al-Manan Abdullah. (1435H). Arabic for the World - Second Book, Riyadh, King Saud University Publishing House.
- Fawzan, Mohammed bin Ibrahim. (2016). Evaluating the content of the book "Teaching Arabic for Non-Native Speakers" from the Perspective of Teachers and Students at King Saud University. Al-Hikma Journal of Educational and Psychological Studies, p. (7), 159- 183.
- Qutb, Iman Mohamed Mabrouk. (2006). Evaluating the Cultural Content of Arabic Language Books for Non-Native Speakers in light of the Motives and Needs of the Students, Master Thesis, Faculty of Education, Ain Shams University.
- Mohammed, Amin Mohammed Hassan bin Daddah. (2015). Evaluating a Book of Literary Texts for the Fourth Level at the Institute of Teaching Arabic Language for Non- Native Speakers at the Islamic University in Medina in the light of Literary Taste Skills, Master Thesis, Islamic University in Medina.

List of References:

- Abu Saleh, Haitham Abdul Qader. (1985). Evaluating the first part of the Arabic Language Book for non-native speakers: Rapporteur at the Specialized Institute of the Mustansiriya University in Baghdad, Master Thesis, Imam Muhammad bin Saud Islamic University.
- Asaad, Walid Ahmed. (2005) School Management, Amman, Arab Community Library.
- Elias, Asma; Hamraa, Rose. (2015) An Analytical Evaluational Study of the Book of Social Studies for the Fourth Grade in the Syrian Arab Republic in the Light of Contemporary Standards, Tishreen University Journal of Research and Scientific Studies - The Arts and Humanities Series, Vol. 37, p. 2, 181-202.
- Tamimi, Hamad Rashid Masoud. (2015). Evaluating the Book of Jurisprudence for the Second Level in the Institute of Teaching Arabic language for Non-native Speakers in the Islamic University in Madinah in light of the Jurisprudential Needs of Second-Level Students at the Institute, Master Thesis, Islamic University in Medina.
- Tamimi, Awad Jassim. (2009) Methodology and Analysis of the Book, Baghdad, Dar al-Hawra.
- Al-Jabri, Sattam Samir. (2015). Evaluating the Composition Book for Second Level Students at the Institute of Arabic Language Teaching for Non-Native Speakers at the Islamic University in light of the Skills of Career Approach, Master Thesis, Islamic University of Medina.
- Al-Jerishi, Ayman bin Sweilem. (2013). Evaluating the Book of Arabic Language Lessons - Level 4 - Institute of Teaching Arabic Language to Non-Native Speakers in the light of Islamic Values, Master Thesis, Islamic University in Medina.
- Diab, Suhail. (2006). Developing a Tool for Measuring the Quality of the Textbook and its use in Measuring the Quality of Palestinian Curriculum Books, Journal of the First Conference of the Faculty of Education, Al-Aqsa University.
- Al-Rashidi, Obaid bin Salim Muslim. (2015). Evaluating Book Content in the Fourth Level in the light of Language Communication skills from the Perspective of Teachers at the Institute of Arabic Language Teaching for Non-Native Speakers at the Islamic University of Madinah, Master Thesis, Islamic University in Medina.
- Radwan, Mustafa Taha. (2000). Evaluating the Basic Book in Teaching Arabic Language for Non-Native Speakers in light of the Criteria necessary for Composition , Master Thesis, Faculty of Education, Sana'a University.
- Al-Ruwaithi, Majid bin Ali. (2015). Evaluating the Content of the Reading Book for the Second Level in the Institute of Teaching Arabic Language to Non-Native Speakers at the Islamic University in Medina in light of Critical Reading Skills (unpublished Master Thesis). Islamic University in Medina.

Evaluating the book of Teaching Arabic for foreigners "Arabic for the world"
in light of good educational book standards

Dr. Mohammed Ibrahim Al-Fawzan

Department of Language and Culture

Institute of Arabic Linguistics, King Saud University

Abstract:

The current research aimed at evaluating the second book of the series "Arabic for the World", which is to be given to the second level foreign learners at Arabic Linguistics Institute, King Saud University, in the light of a set modern standards for a good educational book. The researcher used the analytical descriptive approach and analyzed the book in the light of these criteria. The results of the research showed that the quality of the Arabic book for the world achieved a great deal in its objectives, images, drawings, and the technical output, while the quality of the book achieved a medium degree in its introduction, content, activities and methods of evaluation, and the research provided some recommendations in the light of these results.

Key words: Evaluation, Arabic for non-native speakers, Arabic for the world, Good book standards.